

« فتقرر أن التكرار يجب أن يجيء من العبارة في موضع لا يثقلها ولا يميل بوزنها إلى جهة ما » .

« هذان القانونان القائمان على الأساس العاطفي والهندسي للعبارة هما الشرطان الرئيسان في كل تكرار مقبول » .

٢ - دلالات التكرار التي يغني بها المعنى ويمنح امتدادات من الظلال والألوان والإيحاءات تظهر في ثلاثة أصناف من التكرار ، هي كما اقترحت الناقدة أسماءها :

(١) التكرار البياني

(٢) تكرار التقسيم

(٣) التكرار اللاشعوري .

(١) التكرار البياني : أبسطها ، وهو الأصل في كل تكرار تقريباً ، وإليه قصد القدماء بمطلق لفظ التكرار ، والغرض العام منه هو التأكيد على الكلمة المكررة أو العبارة ، وأساليبه جمهورية تماثلي الحياة العربية القديمة ، التي كان الشاعر فيها يعتمد على الإلقاء أكثر مما يعتمد على الحروف المكتوبة ليقرع الأسماع بالكلمة المثيرة ، ويؤدي الغرض الشعري » .

« ومن ثم فلا بد من ملاحظة الفرق بين هذه الجمهورية ، وتلك الرهافة والهمس ، في تكراراتنا الحديثة ، التي يؤدي بها الشاعر معاني أكثر اتصالاً بخلجات النفس والحواس » .

التردد : ومن معاني البياني « التردد » وكأنما تعني به الباحثة تكرار لفظ يسبق من تكراره إلى ذهن السامع أو القارئ توقف المتكلم ، أو تلكؤه عن الاسترسال في تمام كلامه ، فكأنما نطق به المرة الثانية ليستجمع ويتغلب على تردده بعد نطقه الأول .

« وشرط هذا الصنف أن تحتوي الكلمة التي يتردد عندها الشاعر ، على ما يبرر تحرجه من التلفظ بها » .